انعكاس المتغيرات السياسية في تصميم غلاف المجلة

حسن فالح حسن .....جامعة بغداد-كلية الفنون الجميلة

مجلة الأكاديمي-العدد 90-السنة 2018 ISSN 2523-2029 (Online), ISSN 1819-5229 (Print)

تاريخ استلام البحث:2018/8/13 تاريخ قبول النشر: 2018/9/3 تاريخ النشر:2018/12/16

ملخص البحث

مثل المتغير السياسي انعكاساً مهماً في مجالات الحياة، حاول المصممون ابرازه وتحقيقه في تصميم غلاف المجلة، وعُدت اغلفة مجلة التايم (TIME) الاميركية ميداناً خصباً لإظهار انعكاس المتغيرات السياسية ، وحاول البحث الحالي ان يلج مسالكها. ونُظم الفصل الاول وفق محاور، جاءت مشكلة البحث فيه مصاغة على وفق تساؤل: - ما مدى انعكاس المتغيرات السياسية في غلاف المجلة؟ وجاءت اهمية البحث: التعمق في المنحى التخصصي على مستوى التقنية والأسلوبية، كما كمُن هدف الهدف في: الكشف عن المتغيرات السياسية في تصميم غلاف المجلة. وتحرك البحث في الحدود المعرفية من عام 2013 الى عام 2017 ، وباختيار مجلة التايم ميداناً للبحث. واحتوى الفصل الثاني (الاطار النظري) على مبحثين، هما (المتغيرات السياسية) و(غلاف المجلة). واحتوى الفصل الثالث على ايضاح للمنهجية التي اتخذت من المنهج الوصفي، الية عمل للوصول الى النتائج، وحدد مجتمع البحث واختيار العينة واداة البحث وتحليل العينة التي تم اختيارها بشكل (قصدي غير احتمالي) وفق استمارة اعدت لهذا الغرض، وافرد الفصل الرابع النتائج والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات، وجاء في النتائج التي تفرعت: تحقق انعكاس المتغير السياسي في الشأن العراقي على غلاف مجلة التايم بوضوح، ومن خلال النتائج التي توصل اليها الباحث تم استنتاج: ان انعكاس المتغيرات السياسية في تصميم غلاف مجلة التايم، يتم وفق منهجية تعتمدها سياسة المجلة في الاخراج الفني لأغلفتها. لذا يعتمد مصمموها على قراءات سياسية مستقبلية للأحداث، ثم اوصى الباحث بالاستفادة من التجارب التصميمية العالمية في تصميم أغلفة المجلات، والحق الفصل بمقترحات:

1- انعكاس المتغيرات الثقافية والفنية في تصميم غلاف المجلة العربية.
2- الانظمة التصميمية وتحولاتها في تصاميم اغلفة المجلات العراقية.

ثم الحق البحث بقائمة المصادر والملاحق.

الكلمات المفتاحية : (سياسة،تصميم، غلاف مجلة).

المقدمة:

ارتبطت المتغيرات في التصميم بثقافة المجتمعات وسياساتها التي تنعكس عليه كضرورة تحاكي وتواكب متغيراتها وتحولاتها، والبحث في اشكالياتها وصياغة الحلول المناسبة لها. والمتغيرات لا شك كثيرة

بدءاً من السياسة وحتى ادنى المفردات الحياتية وهي مختلفة ومتنوعة في كل بيئة ومجتمع وعلى اختلاف خواصها البنائية مادية كانت ام غير مادية، وفي السنين التي مضت وجدنا ان تلك التغيرات القت بظلالها على شؤون الحياة ونمط التفكير والحوار، ما ادى بالتالي الى ابتكار انماط تتواءم مع ما يحصل وفي اغلبها تصميمية.

وتُعد اغلفة المجلات احدى مجالات فن التصميم الكرافيكي والتي بدورها تتأثر بكل ما مر ذكره من متغيرات تنعكس على اغلفتها، فقد اصبحت العملية الاخراجية لأغلفة المجلات تواجه تحدياً كبيراً في كيفية الاستحواذ على انتباه المتلقي لا سيما في ظل ثورة التكنلوجيا والتدفق الهائل للمتغيرات السياسية التي اخذت تنعكس على صور وعناوين اغلفة المجلات، لا سيما المختصة بالشأن السياسي في نقل المعلومة، ولأن المجلة لديها مساحة تأثير سيكولوجية واجتماعية واقتصادية كبيرة على المتلقي من خلال الصور التي تظهر على اغلفتها لذا فان المحتوى البصري هو الذي يترك الأثر الكبير في نفس القارئ، فهو (يُرى ويقرأ ويفهم) لمعرفة الهدف الاساسي منه، وما الجانب المهم فيه والذي يجب ابرازه، وما المقاطع التي يجب تمييزها والقاء الضوء عليها ، وما هو الأثر المطلوب تحقيقه لدى القارئ مع وجود المتغيرات التي هي عبارة عن مشاهدة يمكن أن تأخذ قيماً كمية أو نوعية وأن هذه القيم متغيرة وليست ثابتة.

من هذا وجد الباحث مسوغاً منطقيا لمشكلة بحثه تتلخص بالتساؤل الاتي:

ما مدى انعكاس المتغيرات السياسية في تصميم غلاف المجلة؟

وتكمن اهمية البحث في إفادة المؤسسات المهتمة والمشتغلة في مجال تصميم اغلفة المجلات.

ويتحدد البحث الحالي بدراسة اثر المتغيرات السياسية على غلاف المجلة للمدة الزمنية من عام 2013م – 2017م. وكانت مجلة (TIME) الاميركية عينة قصدية.

تحديد المصطلحات:

المتغير

- **لغوياً**: وردت كلمة (متغير وغير) في القرآن الكريم في مواقع عدة وبمعان مختلفة، فمنها على تبديل الشيء أو تحويله لعامل أو سبب يدخل على كيانه، أو تكوينه، أو تركيبه بحسب ما تدعو الحاجة إليه من جمال أو وظيفة، كما ورد في الآية القرآنية الآتية : **" لَهُ مُعَقِّبَاتٌ مِّن بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لاَ يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُواْ مَا بِأَنفُسِهِمْ "**. وهو **(القابل للتغير والتغير تبدل)** (بركه،1985،ص211)
- **اصطلاحاً :** عرفه مونرو :انه تنوع الأنواع وهو نتيجة للتغيير، والتعديل ، والنمو والتكيف أكثر من أن يكون نتيجة لشكل من أشكال الخلق الخاص. (مونرو،1972، ص)151.
- **اجرائياً:** الآلية الشعورية الرامية إلى إحداث تغيير محدد أو عدة جوانب أخرى. ويقف وراء التغيير فاعل ما داخلي أو خارجي، يريد أن يغير أمرًا ما، أو سلوكًا ما، أو عادة، أو قيمة، أو نمطًا ما من أنماط الحياة.

مجلة الأكاديمي-العدد 90-السنة 2018 ISSN 2523-2029 (Online), ISSN 1819-5229 (Print)

السياسة Politics:

- **لغوياً**: وهي مأخوذة من الفعل ساس وهو مأخوذ منها، على خلاف بين النحويين، ومضارع الفعل "يسوس" اي ان المادة واوية، كما نص على ذلك السرقسطي، موردا الكلمة تحت "فَعَلَ" بالواو سالماً و"فَعَلَ" معتلاً. (محمد شرف،1979، ص134)
- **اصطلاحاً**: السياسة عند ابن سينا (980-1037م) هي حسن التدبير الذاتي والجماعي وهي ليست حكراً على الملوك وان كانوا احق الناس بإتقانها، بل لكل فرد من الرعية سياسة في اموره. (دربال، 2014).
- **اجرائياً**: يرى الباحث في التعريف الاصطلاحي تعريفاً اجرائياً للسياسة وهي: حسن التدبير الذاتي والجماعي وهي ليست حكراً على الملوك وان كانوا احق الناس بإتقانها، بل لكل فرد من الرعية سياسة في اموره.

(المجلـة)

- **لغوياً**: قشرة رقيقة يجتمع فيها ماء من اثر العمل وجمعها مَجلٌ. (ابن منظور، ب.ت،ص143).
- **اصطلاحاً** :وهي الصحيفة تجمع طرائف المعرفة وتقال في عصرنا هذا لكل صحيفة عامة او متخصصة في فن من الفنون وتظهر في اوقات معينة، بخلاف الصحف اليومية وجمعها مجال، مجلات. (ابن منظور، ب،ت، ص41).
- **اجرائياً**: مطبوع دوري يصدر بفترات زمنية منتظمة ومتعاقبة وبأعداد واجزاء متتالية، وتحت عنوان واحد، وعادة يحمل كل عدد او جزء رقماً متسلسلاً ومتتالية، كذلك فإن كل عدد يحتوي على معلومات متنوعة اخذت من مصادر مختلفة.

التاسيس النظري

المبحث الاول: تغيير النظام السياسي

أن التحول والتغير هما طرفي المعادلة التي يقوم عليها الكون، وأن ما يمتاز به هذا العالم هو حالة التغيير، وجميع الكائنات تخضع لهذا التغيير، ولان الحياة مستمرة بالتحول ومتعددة في مظاهرها ومتنوعة في أشكالها المادية، فهي مثيرة لتساؤلات الإنسان وبلورة طروحاته الفكرية وتأسيس أسس فلسفية ترتبط بالوجود الإنساني المدرك للوجود. (كلود،2000،ص174).

"اذ ان تغيير النظام السياسي يعد مظهراً من مظاهر الديمقراطية بالمفهوم الديمقراطي الغربي، فإن التناوب على السلطة بين القوى السياسية هي ميزة مهمة للتعددية السياسية". (ابو سنة، 1992، ص18). ولم تشهد الدول العربيّة في اطارها الاقليمي تحولات في الانظمة إلا متأخراً، "ويرى نتشه ان الوجود عبارة عن صراع تراجيدي تحكمه إرادة التغيير والصيرورة الدائمة. فكان رفضه للماضي وكل ما هو تقليدي والدعوة إلى تحول جذري لكل القيم والمفاهيم السائدة. (بدوي، 1945، ص33).

اما على المستوى المحلي شهد العراق عام 2003 انتقال النظام السياسيّ من نظام شمولي إلى نظام ديمقراطي وانعكس هذا التغيير على غلاف المجلة في مجال التصميم الكرافيكي.

وغالباً تمتد هذه المرحلة من التحول إلى سنوات تتوج في نهايتها بانتخابات دستوريّة، "لكن هذه الطريقة في بناء النظام السياسي العراقي الجديد، تعرضت الى انتقادات حادة منذ تشكيل مجلس الحكم الانتقالي في يوليو 2003. واثيرت في هذا السياق مخاوف مشروعة شتى مما صار، سمي (المحاصصة الطائفيّة)". (فخري، 2014، ص21). ومن هنا جاءت قراءة الديمقراطيّة التوافقيّة لتوضح الخلل في تطبيق هذه النظريّة. ومما سبق يجد الباحث أن تغيير النظام السياسي يُعد تعبيراً دقيقاً عن تحول حياة الناس على مستوى الوعي والممارسة، فالتحول من الموضوعات الأسطورية وعالم الملوك الى فرض انظمة سياسية جديدة، كلها تعد مواضيع تكشف عن متغيرات جديدة في المجتمع، ومنعكسة في الوقت ذاته في تصميم اغلفة المجلات المختصة في الشأن السياسي.

المخطط الارهابي في العراق

تداعت الاذهان كل الصور البشعة للقتل والتدمير والتخريب لتلملمها في قالب واحد اسمته الارهاب، و"تعد اثارة الفزع تكتيكاً ووسيلة عنف عشوائية، يكون استخدامها من قبل جهة ما لتحقيق مآرب سياسية". (تاوزند، 2013، ص10)، ولا شك ان الارهاب اخذ يتجه لمنحى جديد يتسم بخصائص متميزة عن ماضيه وتمظهراته، "مارست جماعات (داعش الارهابية) ابشع الجرائم بحق المدنيين العزل بجميع اختلافاتهم القوميّة والدينيّة والمذهبيّة فضلاً عن تدمير الآثار والمواقع الأثرية وخصوصاً في مدينة الموصل، وقد تسببت هذه الجماعات الارهابية في موجة نزوح كبيرة وتدفق الهجرة الجماعية من المناطق المسيطر عليها من قبلهم نحو الغرب"، (وزارة (التخطيط العراقية، 2015) وهكذا كان لهذه المتغيرات انعكاسا مهماً بدا واضحا على الجانب التصميمي في اغلفة الصحف والمجلات لما تناولته في اصداراتها. فقد مثلت ازمة الموصل في 10 حزيران 2014 وما تلاها من سيطرة تنظيم (داعش الارهابي) على مدن ومناطق في شمال وغرب العراق صدمة للمجتمع العراقي لأن ما حدث في الموصل كان اكبر صدمة للمجتمع العراقي من حيث المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية ومن حيث عدد القتلى وعدد النازحين العراقيين في الداخل ولا سيما الخارج وطول مدة الازمة. ولان العراق يمثل حجر الزاوية في عملية التغيير السياسي وانعكاساته الخارجية تعد منطلقاً للسلام العالمي وامن الولايات المتحدة الامريكية اذ عدت هذه الاخيرة معركة الحرب هذه هي معركة العالم على الارهاب فضلاً عن قوى العراق الاقتصادية وعلاقتها بنمو اقتصاد المنطقة والعالم".(محمد، 2010،ص61). ان هذه النقاط المؤشرة حول اسباب قيام الارهاب والمتغيرات التي انعكست على الصعيد الدولي والاقليمي والمحلي، كان لها انعكاساً في التصميم الكرافيكي على اغلفة المجلات التي تهتم بمتغيرات الشأن السياسي.

انعكاسات المعطيات السياسية في تصميم غلاف المجلة

شهد العصر الحديث جملة من المتغيرات التي انعكست في اغلب جوانب الحياة مثل الجانب الاجتماعي والاقتصادي والسياسي والفني بمختلف تفرعاته لا سيما في مسار الفن والرؤى الجمالية التي أدت إلى انفتاح جديد في آفاق الفن بشتى مظاهره التي جاءت كنتيجة للمتغيرات المتسارعة التي شملت ايضاً جميع ميادين العلم والمعرفة والفنون، فالتغيير يمكن ان يعد "تغييرا في المعطيات السياسية من حيث تحول مسارها من اتجاه إلى اتجاه آخر معين". (الكناني، 2004، ص140)، ومن هذا المنطلق فأن

المتغيرات التي تتعرض لها السياسة يكون لها ارتباط وانعكاس على الجانب الفني. "ان اعداد تصميم اغلفة المجلات اصبح انعكاساً لمتن اهم المواضيع الي تتناولها المجلة في اعدادها الصادرة، وتأتي اهميته في نجاح الاخراج بشكل عام من خلال تطبيق بعض المبادئ الفنية الخاصة به".(جرداق، 1975،ص10)، فالغلاف يعد بوابة الدخول الى المجلة، ويتعرف المتلقي عليها من خلال العناوين التي يقرأها او الصور التي يشاهدها من على غلاف المجلة. حيث ان المضمون الجديد بحاجة الى شكل جديد، لا يجمد ويموت "والاخراج الذي يعجز عن ان يقدم الشكل الجديد المناسب للمضمون الجديد، يصبح قيداً، وبالتالي يجمد ويموت". (العاملي، 2005، ص205)، لذا اصبحت الصورة هي العنصر الاهم في نقل المعطيات السياسية وانعكاسها على اغلفة المجلات التي تهتم بالشأن السياسي، "لقد تحققت تنبؤات " كنت كوبر " مدير عام وكالة الانباء(أ.ب)عام 1238 بأن نصف صحف المستقبل سيكون للصور والنصف الاخر للأخبار وهذا ما نلاحظه اليوم بسيادة الصورة ذات الوظيفة التعبيرية الدلالية الموضحة والمفسرة للأخبار السياسية على صفحات اغلفة المجلات العالمية". (حجاب، 2011، ص388). ويرى الباحث ان ما جاء في انعكاس المعطيات السياسية في تصميم غلاف المجلة بدا من اهم الاهداف التي يروم تحقيقها المصمم الكرافيكي في تصميم اغلفة المجلات التي تهتم بالشأن السياسي لتحقيق خاصية الجذب في الحدث الاهم والمراد تبيانه وتحقيقه في اغلفتها اضافة الى الغرض الوظيفي الذي يأخذ دوراً فاعلاً في التصميم فالجمال هنا يكون. فهو "ذا فاعلية منفعية وان الحكم عليه مرتبط بمدى تأثيره في المتلقي وتحقيقه للمنفعة". (شلق، 1982، ص79). وتبرز المعطيات السياسية من خلال تفعيل دور تلك المفردات والاختيارات التي تتبع فكرة التصميم وكذلك المتغيرات التي تحصل داخل المجتمع فتلك (العوامل والمتغيرات كالدين والأخلاق والسياسة والمجتمع تكون بمثابة مؤثرات إيجابية يوظفها المصمم من اجل ايجاد حالة من التواصل الجمالي ما بين الموضوع والمتلقي). (Emery, p.189)

المبحث الثاني: غلاف المجلة magazine cover:

تعد اغلفة المجلات اداة توصيل تتناغم مع المدارك البصرية للمتلقي، لا سيما إن المجلة تؤدي دوراً مهما في المجالات الصحفية والتصميمية، من حيث اخراجها الذي يعد فناً يقوم على تفعيل العناصر التيبوغرافيكية، وتتحقق القيمة الجمالية في تصميم غلاف المجلة ضمن علاقات تنظيمية لتحقيق الاندماج الشكلي للغلاف. وتعتمد تصاميم الاغلفة، الصور والرسوم المتميزة والالوان كنوع من التميز في الشكل والانفراد في الاسلوب التصميمي والاخراجي.

العناصر التايبوغرافيكية

تعدد العناصر التايبوغرافيكية، العناصر المكونة للتصميم، لا سيما التصميم الكرافيكي في اغلفة المجلات، وتتنوع هذه العناصر من الاسم والعنوانات الرئيسة، او الفرعية والصور والرسومات والالوان في كل عدد، مع الخضوع الى معايير اخراجية محددة لهذا الخصوص، للحفاظ على الهوية، كنوع من التميز في الشكل والانفراد في الاسلوب التصميمي والاخراجي. "ولابد ان يكون الغلاف الرئيس (الامامي) للمجلة مثيرا وشاملا وجاذبا" (حكمت رشيد، 2004، ص38)، كما ان الغلاف الرئيسي يعُد عنوانا كبيرا للمجلة او مدخلا لصفحاتها الداخلية الناتج من شد الانتباه الذي يحافظ على الديمومة والتواصل، فضلاً

عن ان الغلاف بمثابة الاعلان الحقيقي للمجلة بما يحمله من صور وعناوين، ومواضيع اذ ينال الغلاف الاهتمام الاقصى. ومن العناصر التيبوغرافيكية الديناميكية والفاعلة في تصميم الغلاف الرئيس.

اسم المجلة magazine name

يعد اسم المجلة من العنوانات الثابتة في تصميم غلاف المجلة، ويعَّد من العناصر التيبوغرافية ذات الثباتية الشكلية في جميع الاعداد، ويمثل اسم المجلة عنوانها والذي يشكل بدوره جزءاً كبيراً من ترقب القراء وتوقعاتهم لمجلتهم، ولتصميم اسم المجلة على الغلاف الاول هناك عدة اعتبارات وضعها خبراء التصميم في هذا المجال تتمثل في: (شفيق، 2009، ص156)

- يجب ان يكتب اسم المجلة بحروف كبيرة وواضحة للقارئ.
- ان يكون الاسم قصيراً كلما امكن مثل مجلة (TIME).
- ان يكون نوع الخط الذي يكتب به الاسم ثابتاً ايضاً، لأنه يسهم على تحقيق الوحدة.

- ان يكون هناك تنوعاً في موضوع الاسم ولونه وطريقة اظهاره.

تعمد كثير من المجلات الى اخفاء جزء من اسم المجلة، عن طريق صورة او عنوان اشاري ملون وهذا الاخفاء الجزئي يضيف تنوعاً الى الغلاف فضلاً عن ذلك التفسير والتأويل الذي يمكن ان يتقصده المصمم. لذا فمن الممكن اخفاء جزء من اسم المجلة من خلال تراكبه بكتل شكلية او رمزية.

العنوانات: يسعى المصمم لإبراز العنوانات وخاصة العنوانات الرئيسية التي تضعها المجلات على اغلفتها الرئيسية والعنوان من وجهة نظر المصمم يعد اسلوباً بنائياً للهيكل العام للغلاف الرئيسي فهو يسهم في تجميل الصفحة كونها احد العناصر الجاذبة للانتباه ومنها تتحدد النوعية والاتجاهات الفكرية. ولابد ان نتيقن ان العنوانات الناجحة هي التي ممكن عدها وسيلة بصرية ناتجة من توظيفاتها التصميمية المعتمدة على الاسس المنطقية في اظهار الفكرة من محتويات ومضامين النصوص المتواجدة في الصفحات الداخلية بشكل فني، يغلب عليه طابع البساطة والمقروئية.

انواع العنوانات:

1- العنوان العريض : يدعى بالمانشيت ليتصدر الاخبار الرئيسية التي تحددها سياسة المجلة، ويكون بلون مغاير عن بقية العناصر التايبوغرافيكية

2- العنوان الممتد : يمتد ليأخذ مساحة محددة بغلاف المجلة.

3- العنوان الجانبي : يستخدم تمهيدا للعنوان الاصلي عادة.

4- العنوان الوصفي : الاعتماد على الالفاظ والعبارات الوصفية ذات الدلالات الحاملة لمعاني تعبيرية مؤثرة ومعبرة عن الحدث او الموضوع بإيجاز وعمق رمزي عالي معبر عن الفكرة.

الصورة IMAGE : للصورة دور فاعل في تحفيز وتفعيل دور المثيرات البصرية لأغلفة المجلات، إذ تعد لغة عالمية لأنها تتخطى حدودها الاقليمية لمديات اوسع وكما يقول المثل الصيني (الصورة تساوي عشرة الاف كلمة). (نايت، 1967، ص20)، ويفسر شيوع لغة الصورة عالمياً لتشابه المكونات العقلية للإنسان

مجلة الأكاديمي-العدد 90-السنة 2018 ISSN 2523-2029 (Online), ISSN 1819-5229 (Print)

وتقارب طرائق العيش، فضلاً عن اصطلاحية لغتها وان اتسمت بشيء من النسبية ، "ويمكن القول بان فهم الصورة يرتبط ارتباطاً وثيقاً بثقافة الفرد، وشأنه في ذلك شأن فهم اللغة اللفظية، فعلى قدر خبرات الفرد يكون استعداده لتفهم مضامين الصور(الفوتوغرافية) التي تعرض عليه وعمق تفسيره لها"(عبد الكريم، 2011، ص34)، وبتعبير آخر فإن المعنى الذي تثيره الصورة في ذهن الإنسان لا ينطبق عليه التكامل وما تحمله تلك الصورة من مدلولات، بل يكون جزء منه موجوداً في الشخص المشاهد لها. اذن الصورة تبرز خفايا دقائق الامور التي يصعب على الموضوع الصحفي من تغطيتها، لذا نجد ان مصممي اغلفة المجلات يعتمدون اظهار الصورة كونها مثيرا بصرياً فاعلا والتركيز عليها اكثر من الحروف والعناوين المطبوعة.

وظائف الصورة لها عدة اقسام منها: (عباس، 2012، ص531). تعد الصورة من اهم العناصر الكرافيكية في تصميم اغلفة المجلات وللصورة وظائف يمكن تصنيفها الى:

1- **الوظيفة الخبرية:** من الممكن ايصال المضمون بشكل سريع منظم ومفهوم وبسيط قياسا للتعبيرات اللفظية، وتفعيل الخبر او المعلومة بشكل بياني لإعطاء تفاصيل تمتاز بالدقة العالية، قد تكون دقته اكثر من مشاهدة الحدث الواقع فعلا، والقارئ الان لا يقتنع بمجرد الوصف اللفظي للحادث او اي معلومة انما المثير البصري الذي تحمله الصورة يضفي للخبر الدقة والمصداقية لأنها تلتقط الخبر او الحادث او المعلومة .

2- **الوظيفة السيكولوجية :** ترتبط الصورة ارتباطا قويا بسيكولوجية الانسان وتحل له بعض المتطلبات النفسية والعقلية، وبما انها يمكن ان تسيطر على شحن ذاكرة القراء، لذا ترفق الصورة مع النصوص الاعلامية والخبرية لزيادة الجذب لتلك النصوص لأننا عندما نستمتع لشكل الافكار التي وصلتنا ونحولها الى صورة ذهنية سابقة لدينا وعندما نقرأ نحاول بشكل لاشعوري تصوير الكلمات والعبارات بشكل مقبول عبر شاشات عقولنا، "من هنا تنبع اهمية الصورة والعناصر والاشكال الحرفية المثيرة في تفعيل غلاف المجلة وتحقيق الشد الانتباه والجذب وتقديم وسائل مؤثرة في رواية خبر ما". (الهيتي،2011، ص11-18).

3- **القيمة الجمالية:**

اتفق العلماء على ان الفن هو المعالجة بوسيط من اجل تحقيق هدف ما. والوسيط هنا متمثل بغلاف المجلة، "فالكثير يغفل عن معرفة اهمية الوسيط ولا يعطوه الاولوية في تحقيق الجذب والشد الانتباهي، ويعتبرونه مجرد اداة تعبر عن الفكرة الفنية، فقد اكد كروتشه ان الموهبة لا يمكن ان تنفصل عن الوسيط والعمل الفني لا يمكن ان يظهر للوجود بدون الوسيط (غلاف المجلة) لذا يتوق المتذوق الى الاستمتاع والتأمل في العمل الفني، هذا التأمل مرتبط بالجمال والتناسب التام الممتع ووحدة العلاقات الشكلية في غلاف المجلة التي تمتاز بالتفاعلية في اظهار الكوامن الداخلية للمتلقي مع الرسالة الاتصالية". (ابو دبسة، 2010، ص118).

مجلة الأكاديمي-العدد 90-السنة 2018 ISSN 2523-2029 (Online), ISSN 1819-5229 (Print)

الاطار FRAME

بمعنى وضع اطار حول الصفحة الخاصة بالغلاف في تصميم المجلة، ويرى البعض ان هذا الاطار يجعل غلاف المجلة اكثر ادراكاً من قبل القارئ، واكثره تذكراً واسهل مثال على ذلك الاطار الاحمر الذي يحيط بمجلة TIME.

اساليب التوظيف البنائية في تصميم غلاف المجلة:

شكلت وسائل الاتصال الحديث الميدان الاكثر اهمية في عالم يتطور بشكل سريع كي يلبي الحاجات والضرورات الانسانية،على اختلاف الحاجات والضرورات الانسانية، وبرزت الصحافة والمطبوع، وفي خضم ذلك اخذت المجلات تطرق مختلف الموضوعات وتؤسس لنفسها تقاليد تصميمية، عرفت بها، وكان ميدان المجلات موازيا في تحولاته البنيوية من حيث العرض والمضمون، ودخل بقوة الى عالم التقنية الحديثة، سواء اكان من خلال الطباعة او التصميم.

او في مجال الصورة الطباعية التي تتصدر غلاف المجلة، وبرز غلاف المجلة ليكون البوابة الفاعلة لما يحتويه المطبوع، الذي عد فضاء قابل للتطور الاسلوبي والبنائي التصميمي لما يتضمنه من مفردات تتحدث عن المضامين المطروحة، ومن بين اهم الاغلفة برز غلاف مجلة التايم الصادرة في عددها الاول عام 1923م وهي المجلة التي اعتمدت على الصورة بشكل كبير في اغلفتها وارتكزت في تصميمها كقاعدة على اسم المجلة والصورة واللون وعدها اساليب للتوظيف البنائي في تصميم اغلفتها الى يومنا هذا.

الصـورة IMAGE: تزايدت مكانة الصورة في الحضارة المعاصرة، إذ أصبحت الركيزة الاساس في نقل المعرفة والترفيه والإعلام، "وفي ظل التطورات السريعة في مجال التصوير الصحفي تزايد استخدام التصوير الرقمي في المجلات ما أدى إلى توفير عدد كبير من الصور الصحفية، فضلاً عن أرشيف إلكتروني رقمي يضم ملايين الصور التي يمكن استعراضها بسهولة واختيار المناسب منها". (Bowles, 2000, 279) وهناك أكثر من نوع للصور التي تستخدم في (المجلات والمطبوعات الأخرى)، ويمكن النظر إلى هذه الأنواع من زاويتين هما: زاوية الشكل الفني (Form وزاوية المضمون أو الدلالة (content)، إذ إن الصورة من حيث الشكل الفني يمكن تحديدها بثلاثة أنواع رئيسة، هي:- (محمود، ب،ت، ص39-40).

1- **الصورة المفردة :-** وقد تكون صورة شخصية (بورتريت)، أو صورة لمكان أو قافلة، المهم إنها صورة واحدة تنشر بمفردها وتؤدي وظيفتها.
2- **سلسة الصور :-** وهي سلسلة من الصور عن موضوع واحد، من أكثر من وجهة نظر، يتم التقاطها في مدة زمنية طويلة.
3- **صور المشهد المتعاقب :-** وهي مشهد أو مجموعة من اللقطات لموضوع واحد من جهة نظر واحدة وفي مدة زمنية قصيرة.

اسم المجلة magazine name:يعد اسم المجلة من العناصر التي تؤدي وظيفة بنائية في تصميم الغلاف، ويكون ثابت الشكل من عدد إلى آخر، (حتى تحقق الوحدة الزمنية وهوية المجلة في كل الأعداد، مع ضرورة توفير قدر من التنوع الذي يدفع الملل والرتابة عن تصميم المجلة).(حسنين، 2014، ص156). إذ

مجلة الأكاديمي-العدد 90-السنة 2018 ISSN 2523-2029 (Online), ISSN 1819-5229 (Print)

يعد من الاساليب الدالة على طبيعة المجلة، ويخضع الاسم لمجموعة من الشروط والمعايير الفنية ومن بينها: (سمير، 2008، ص306-307).

1- التميز والتفرد في اسم المطبوع، فالأسماء النادرة أكثر جذبا للانتباه من مثيلاتها المتكررة والمستهلكة والتي اعتادها القراء.
2- البساطة والوضوح، فالأسماء المعقدة غير الواضحة أو المبهمة للمطبوعات حتى مع ندرتها لا تعلق بالأذهان بسهولة، كذلك الأسماء التي تنطق بأكثر من طريقة لا يحبذ اختيارها كأسماء معتمدة للمجلة.
3- الكلمة الواحدة أكثر تأثيرا وابلغ وأسهل حفظاً، حين تصبح اسما للمجلة، فهي بمثابة (Flash) الضوء المبهر الخاطف، وهو يستحوذ على الذهن ويحتجز مكانة فيه بفعل التفرد والتميز.

عنوانات الغلاف:

تكاد تكون العنوانات ملازمة لكل المجلات، وقد تقتصر على عنوان أو اثنين، لكن المجلات تدرك أهميتها لذلك تكثر منها. وتقسم العنوانات الى:

1- العنوانات الرئيسية.
2- العنوانات الفرعية.

إن عنوانات الغلاف هي التي تجعل القارئ يلتقط المجلة من على (حمالات) البيع، كما تعد تلك العنوانات هامة بالنسبة للقارئ المستعجل، وهناك عدة مواصفات لعنوانات الغلاف منها: (شفيق، 2009، ص98).

1- ان يكون عنوان اشاري وليس إخباري.
2- أن تتناسب حروفه بطريقة أو بأخرى مع الشعار أو اسم المجلة على الغلاف.
3- يتناسب حجم الحروف وعدد الكلمات مع حجم المجلة.
4- يكون هناك تباين واضح من خلال الحجم والوزن واللون والشكل وشكل الحرف، وتكون حروفه مناسبة للصورة المصاحبة للعنوان على الغلاف.

اللـون color:

يؤدي اللون دوراً رئيساً في الحياة الانسانية، فاللون هو المادة الحية التي تعطي لكل شكل وخط ونقطة روحاً مختلفة، فتثير في نفس الرائي أحاسيس متعددة ومتباينة، وقد يستخدم اللون احياناً لإعطاء معنى او دلالة. (William, 2000, p11) وعلى الرغم من أن اللون عنصر بنائي أساس تتجلى عن طريقه صفات مظهرية ذات فعاليات مؤثرة في تصميم المنجز الطباعي متمثلة في أصله وقيمته الضوئية وكثافته وشدته، وهي صفات شديدة التلازم مع كل ما يمكن أن يدركه المتلقي، إذ إن الاستجابة للألوان في أي مطبوع يجب أن تكشف عن أسباب انتقاء هذه الألوان، وتنظيم الألوان في أي تصميم جيد يجري لتأمين ما يأتي: (شيرزاد، 2007، ص162).

1- أن يكون التنظيم مسراً ومقبولاً .
2- أن يكون ملائماً للغرض التصميمي .

3- أن يجذب الاهتمام، ويكون ذلك عن طريق التباين.

ويعد اللون من اهم العناصر البنائية بحكم ما تمتلكه صفاتُه الظاهرة من نظم توظيفية للتأثير على الاستجابات المحفزة للمدركات الذهنية والحسية للمتلقي. فهو اكثر العناصر البنائية قوة وتأثيرا في الجذب والتحفيز البصري، "واللون هنا لا يمكن ان يمثل قوة تحفيزية بذاته فقط" (سمير، 2008، ص69)، بل هو جزء لا يتجزأ من القوى البانية للشكل المحفز، ولابد من الدقة في انتخاب وتوظيف اللون كعنصر بنائي في تصميم أغلفة المجلات ومدى تفاعله مع العناصر البنائية الأخرى المؤثرة في صفاته الظاهرة لبناء الشكل الجاذب من (قيمة ضوئية، ملمس) من شأنها "دعم البناء الشكلي للتحفيز البصري فضلاً عن بناء خصائص الفضاء المحيط بالشكل وما يعكسه من دلالات تعبيرية وابعاد جمالية جاذبة فضلاً عن التأثير النفسي على المتلقي" .(Morton, 1979, p.235)

انموذج 1

التحليل:

التحليل الوصفي لأنموذج رقم (1).

1- أسـم المجلـة: TIME

2- ابعاد الغلاف 30×23سم

3- الصور والرسوم خارطة العراق

4- نوع الورق 100غم صقيل

5- نوع الطباعة مسطح غير مباشر (أوفسيت)

6- تاريخ الاصدار 30 كانون الثاني 2014

7- اسم المصمم MICHAEL CRWLEY

1- **انعكاس المتغيرالسياسية:**

خارطة العراق المحترقة تعد انعكاساً سياسياً كدلالة اشارية في شكل الخارطة، اما الجانب الملتهب من الجهة الشمالية

الغربية بمحاذاة سوريا وتركيا فيبين استمرار الصراع على في هذه المنطقة بالتحديد، فضلا عن عبارة (the end of Iraq نهاية العراق) داخل الخارطة، وهي دلالة تحمل بين ثناياها مشروع سياسي ذات رؤى تقسيمية وتخريبية، اراد المصمم من خلالها التنبؤ المستقبلي لما سيحصل في قادم الايام من تطورات تقسم الخارطة وفق اساس جغرافي بعنوانات اثنية وطائفية، لا سيما ان مجلة التايم على مقربة من دوائر المخابرات الاميركية وتعبر عن وجهة نظرها في اغلب الاحيان. لذا اراد المصمم من خلال النيران المشتعلة في هذا الجزء من الخارطة بالتحديد نقل رؤية تقسيمية، تعد قراءة تصميمية مرفقة بتنبؤات سياسية ذات معطيات لها دراية في المشروع التقسيمي.

2- **انعكاس موضوع الارهاب:**

جاءت النيران الملتهبة في حدود الخارطة لتمثل اشارة دلالية الى تواجد جماعات ارهابية في حدود الخارطة بين العراق وسوريا، وتعد هذه الاشارات نصوص بصرية يمكن قراءتها من خلال لغة التصميم التي اراد المصمم ان يوصل تصوره من خلاله، والبعد الاخر الذي اشار اليه المصمم، هو عبارة (نهاية

مجلة الأكاديمي-العدد 90-السنة 2018 ISSN 2523-2029 (Online), ISSN 1819-5229 (Print)

العراق) والتي تتحمل أكثر من معنى وفهم، وتعد هذه الاشارات ارسال مستقبلي لما يتضمنه النص المرئي الذي اراد ان يوضحه المصمم في حينها، من خلال سيطرة هذه الجماعات الارهابية على مساحات حدودية واسعة تعدت لتصل الى حدود البلدين.

3- العناصر التايبوكرافيكية:

نجح المصمم في تحقيق علاقة متناغمة بين العناصر التايبوكرافيكية في غلاف المجلة، ابتداءً من اسم المجلة الذي يتسيد واجهة الغلاف في الجزء الاعلى منه (TIME)، والعنوان الذي اخذ مكانه في منتصف خارطة العراق باللون الاسود، فضلاً عن الابيض الذي تسيد مساحة الخارطة من الداخل واللون البني الفاتح الذي احاط بالخارطة من الخارج، تخلله اسماء الدول المحيطة بخارطة العراق، والاطار الاحمر الذي يعد عنصراً اساسياً تعتمد عليه مجلة التايم في اخراج اغلفتها.

4- اساليب التوظيف البنائية:

اراد المصمم ان يوضح ان اسم المجلة من العناصر التي تؤدي وظيفة بنائية في تصميم الغلاف، ويكون ثابت الشكل من عدد إلى آخر، وحاول ايصال فكرة ان الصورة تشتغل على ايصال المضمون بشكل سريع ومنظم، وهذا النوع من الصور يعد صورة خبرية، يعطي القارئ متممات للخبر ولا يجعله يستفسر عن صحة ما ورد من معلومات، فضلا عن العنوان THE END OF IRAQ التي تعني نهاية العراق، والقيمة الضوئية المنخفضة التي كتبت بها هذه العبارة، هو اعلان صريح عن النظرة المستقبلية للحدث الذي تنبأ به المصمم من خلال هذا الغلاف. وتؤسس هذه البنية لعلاقة افتراضية بين الشكل والمضمون وما فيها من تحول يحقق بين اداءين مهمين، الوظيفة التي ظهرت من خلال اساليب توظيف العناصر البنائية، والطاقة التعبيرية التي حملها الغلاف في تأدية رسالة اتصالية مباشرة، وفق افضل السبل البصرية.

التحليل الوصفي لأنموذج رقم (2) :

1- أسم المجلة: TIME
2- ابعاد الغلاف 30×23سم
3- الصور والرسوم صورة الارهابي ابو بكر البغدادي
4- نوع الورق 100غم صقيل
5- نوع الطباعة مسطح غير مباشر (أوفسيت)
6- تاريخ الاصدار 13 كانون الاول 2013
7- اسم المصمم ARYAN BAKER

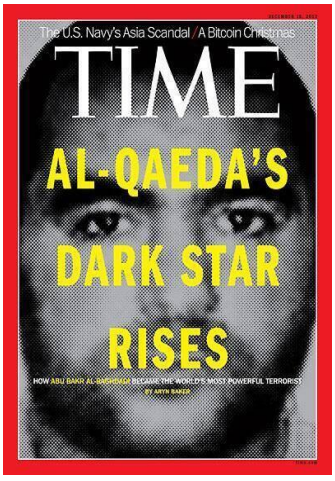

انموذج(2)

مجلة الأكاديمي-العدد 90-السنة 2018 ISSN 2523-2029 (Online), ISSN 1819-5229 (Print)

1- **انعكاس المتغير السياسي:**

تشكل انعكاس المتغير السياسي في الغلاف من خلال صورة كبيرة اخذت معظم غلاف المجلة وهي صورة ابو بكر البغدادي، زعيم التنظيم الارهابي(داعش)، الذي يعتبر وريث (بن لادن) وهو نجم القاعدة الاسود كما عبر عنه المصمم في العنوان الرئيسي في غلاف المجلة، وجاءت هذه الصورة ونشرها في غلاف المجلة قبل ان يحتل زعيم هذا التنظيم مناطق واسعة من العراق هو وجماعته الارهابية، وتعد كصورة ارسالية تحمل تنبؤات من قبل السياسة التي تتخذها المجلة على الدور الذي سيلعبه هذا النجم الاسود في المنطقة وما سيحدثه من متغيرات سياسية في المناطق المسيطر عليها داخل العراق وسوريا، لا سيما ان المتغير لا يعد بالضرورة تطوراً، فقد يكون انحداراً نحو الاسفل، اشارة الى ما سببه البغدادي من انحدار في شتى المجالات.

2- **انعكاس موضوع الارهاب:**

انعكس موضوع الارهاب في غلاف المجلة بشكل مباشر، كون الغلاف عبارة عن صورة لقائد الجماعات الارهابية(داعش)، وهو الذي نافس الظواهري على زعامة تنظيم القاعدة (الارهابي)، ما دفع الاخير بالاعتراف به وعدم تخليه عنه، والسبب يعود الى المساحات التي احتلتها (داعش) في العراق وسوريا، فقد استطاع نجم الارهاب الاسود(البغدادي) السيطرة على مدن وتجمعات سكانية وهو ما لم يفعله اسامة بن لادن، ما دفعه الى اقامة حكم خاص في المناطق التي يسيطر عليها، واثر في كافة جوانب الحياة، مما دفعه في محاولة منه الى تغيير خريطة المنطقة بين العراق وسوريا التي يسيطر ايضاً على جزء من اراضيها. ويرى الباحث ان المصمم نجح في ارساله الدلالي كتنبؤ مستقبلي من ادارة المجلة لما سيكون عليه هذا الشخص وما سيحققه. وبالفعل تحققت الرؤية الارسالية وسيطر البغدادي على مساحات واسعة في عام 2014 واعلن نفسه خليفة لاتباعه على المناطق المسيطر عليها.

3- **العناصر التايبوكرافيكية:**

ارتكزت البنية التصميمية للغلاف على اختيار صورة مرتبطة بالموضوع المطروح الذي ساد الذي ساد عن طريق حجم الصورة التي اخرجت بطريقة تنقيطية ذو قيمة ضوئية، وابتعد المصمم عن استخدام الرسوم في الغلاف، واخذ اسم المجلة مكانه في اعلى منتصف الغلاف بقيمة ضوئية عالية، بينما اخذ العنوان الرئيسي(صعود نجم القاعدة الاسود) مكانه اسفل اسم المجلة باللون الاصفر، واخذ عنوانان فرعيان مكانهما في اعلى المجلة فوق الاسم والاخر جاء اسفل العنوان الرئيسي، وكان عبارة عن تساؤل (كيف اصبح ابو بكر البغدادي اقوى ارهابي في العالم)؟ وبرز الاطار الاحمر الذي يعد من العناصر الاساسية في غلاف مجلة التايم بلونه الاحمر ليحيط بباقي العناصر وتوزيعها داخل غلاف المجلة.

4- **اساليب التوظيف البنائية:**

حقق المصمم اساليب التوظيف البنائية من خلال البنية التصميمية التي ارتكزت على توظيف الصورة، ولان الموضوع يخص الارهاب جاء اختيار الصورة متوافقاً مع الفكرة العامة وعزز ذلك العناوين التي اريد منها التعبير عن مضامين الصورة وركز المصمم على اظهار سمات الشخصية وانعكس هذا على جلياً على القيمة الضوئية التي استخدمها في الصورة ليعزز الاساليب الوظيفية في

تضميناتها، كقيمة جمالية ونفسية وكصورة اخبارية تحمل دلالة تنبؤية للمصمم، فضلا عن العناوين من عنوان رئيسي وعنوان فرعي وموقعها في الغلاف حسب الاهمية، وكتابة العنوان الرئيسي باللون الاصفر جاء كدلالة رمزية على الحرب، وعبر المصمم عن تنظيم العلاقة المكانية عن طريق توزيع الاسطر الكتابية فوق الصورة وابراز العنوان بلون حار ليحقق الجذب للمتلقي.

النتائج :

1- تحقق انعكاس المتغير السياسي في الشأن العراقي على غلاف المجلة بوضوح في العينة بشكل عام، وكما هو موضح في الانموذج (2،1) بنسبة 100%.
2- اثبت المصممون مقدرتهم في قراءة المتغيرات السياسية المستقبلية، وتحديد نتائجها، وانعكاسها على مفاصل الحياة، من خلال ارسالات بصرية تحمل بين ثناياها قراءة مستقبلية في غلاف المجلة، بنسبة 100%.
3- انعكس موضوع الارهاب بشكل واضح في غلاف المجلة بنسبة 100% كما موضح في الانموذج (2،1)، لا سيما انعكاسه على المتغيرات السياسية، الاجتماعية، الاقتصادي، والثقافية.
4- نجح المصممون في اختيار صور ورسومات تعكس واقع الارهاب في غلاف المجلة بنسبة 100% وكما هو موضح في الانموذج(2،1).
5- نتج توزيع العناصر التيبوغرافيكية داخل غلاف المجلة عن الية تفاعل وفق قوانين وانظمة مدروسة تحققت الرسومات فيها بنسبة50% من عدد العينة كما في الانموذج(1)، وتحقق استخدام الصور بنسبة 50% في الانموذج (2).
6- وُظفت اساليب البنية التصميمية للغلاف واوحت بالصورة الخبرية كما في انموذج رقم (1)، والسايكلوجية في انموذج رقم(4)، كما تحققت قيمتها الجمالية كما في الانموذج (4،3،2،1) بنسبة 100%.
7- ان توظيف عناصر البناء انسجم مع طبيعة الموضوع بفعل الأداء التقني المميز ولذلك نؤكد على هذا الجانب للوصول الى التكامل التصميمي من حيث الموضوع والأداء التقني.

الاستنتاجات:

من خلال النتائج التي توصل اليها الباحث تم استنتاج ما يأتي:

1- انعكاس المتغيرات السياسية في تصميم غلاف مجلة التايم، يتم وفق منهجية تعتمدها سياسة المجلة في الاخراج الفني لأغلفتها. لذا يعتمد مصممو اغلفتها على قراءات تتفق مع سياسة المجلة، تعتمد على صور ذو اشارات دلالية وارسالية لقراءة مستقبل المتغيرات السياسية.
2- تحركت الانعكاسات في البنية التصميمية وفقاً لانعكاس المتغير السياسي وانعكاس موضوع الارهاب في تصاميم غلاف مجلة التايم، مع الحفاظ على شخصية غلاف المجلة، اذ ان المتغير لم يحصل الا وفق المقتضيات الاخراجية المرتبطة بالأحداث المحلية وانعكاسها على السياسة العالمية.

3- تحقق انعكاس موضوع الارهاب من خلال استخدام صور ورسوم وشخصيات كانت ذات صلة به، ومن خلال اشارات دلالية استخدمها المصممون في الصور والرسومات والنصوص الكتابية.

4- بدا لنا اسم المجلة واضحاً سريع التلقي، كونه الهوية التعريفية التي تميز المجلة عن غيرها. وجاء ذلك كأسلوب وظيف وبنائي عزز من عملية الاستقطاب البصري للغلاف ككل.

5- جاءت اساليب التوظيف البنائية على وفق سببية التأثير، كونها سريعة الايصال ومباشرة في التأثير بالمتلقي، فضلاً عن تحقيقها قيمة جمالية واضحة التفصيلات في العناصر المكونة للغلاف.

6- ان الفعل الذي حقق معظم الأهداف في تصميم غلاف المجلة وظيفياً وجمالياً يعد اسلوباً يحقق فهم آليات اشتغال خبرية ونفسية بقيمة جمالية عالية.

التوصيات:

بعد التوصل الى النتائج والاستنتاجات، يوصي الباحث:

1- الافادة من التجارب التصميمية العالمية في تصميم أغلفة المجلات وضرورة اطلاع المؤسسات الصحفية على اساليب المصممين المستخدمة في تصميم غلاف مجلة التايم.

2- الاهتمام بتصميم اسم المجلة بما يخدم التوظيف البنائي من خلال مباشرته وسهولة قراءته .

3- الاهتمام الكرافيكي في تصميم غلاف المجلة عن طريق توالي التجارب والتطبيقات وذلك للأهمية الإعلامية وما تحققها اليوم، والافادة من البرمجيات الرقمية في التصميم.

4- ايلاء غلاف المجلة أهمية قصوى كونه يعد الهوية التعريفية للمجلة وبوابة الدخول الى المواضيع في متنها.

المقترحات:

يقترح الباحث القيام بالدراستين الاتيتين:

1- انعكاس المتغيرات الثقافية والفنية في تصميم غلاف المجلة العربية.

2- الانظمة التصميمية وتحولاتها في تصاميم اغلفة المجلات العراقية.

المصادر:

- القران الكريم.
1- ابن منظور، معجم لسان العرب، مجلد 18.
2- الافعال، للسرقسطي، ت محمد محمد شرف، م محمد مهدي علام، القاهرة الهيئة العامة للكتاب،1979.
3- ايرك، جان كلود، الإبداعية الجماعية، ت:محمد بالحسن، مجلة البيان، العدد 156، لندن،2000.
4- ايفان عبد الكريم، التقنية الرقمية و دورها في تصميم البنية العلاماتية لأغلفة المجلات العالمية، رسالة ماجستير غير مطبوعة، جامعة بغداد، كلية الفنون الجميلة، 2011،.
5- ايمان فخري ، الديمقراطية التوافقية كاطار لاستيعاب الاقليات، مجلة الديمقراطية، العدد 54 مركز الاهرام، ابريل 2014.
6- بسام بركه : معجم اللسانيات . بيروت . 1985.

7- بلال دربال، مجلة المخبر، جامعة بسكرة، الجزائر، 2014.
8- تشارلز تاوزند، الارهاب، مقدمة قصيرة جدا، ت محمد سعد طنطاوي، مراجعة هبة نجيب مغربي، مؤسسة هنداوي، القاهرة، ط1، 2013.
9- تقرير الازمة الانسانية في العراق، الامانة العامة لمجلس الوزراء، المركز المشترك للتنسيق والرصد jcmc، رقم 46.19 تشرين الاول 2015.
10- توماس مونرو : التطور في الفنون . ت – عبد العزيز توفيق وآخرون . الهيئة العامة للكتاب . مصر . 1972.
11- جرداق ، حليم ، تحولات الخط واللون، دار النهار للطباعة والنشر ، بيروت ، 1975.
12- حسنين شفيق، تصميم المجلات، دار فكر وفن، 2009.
13- حكمت رشيد، الجذب في بنية تصاميم اغلفة المجلات، اطروحة دكتوراه غير مطبوعة، كلية الفنون الجميلة، جامعة بغداد، 2004.
14- ساجد شرقي محمد، المتغيرات الدولية واثرها على مستقبل العراق السياسي، مركز الدراسات الايرانية، جامعة البصرة، مجلة الخليج العربي، م 38، د 1-2 ، 2010.
15- شيرين احسان شيرزاد، التنظيم اللوني، دار الشروق، ط1، 2007.
16- طارق ابو سنه، رياح الديمقراطية تهب على اشرق، مجلة السياسة الدولية، العدد 107، 1992.
17- العاملي غادة، التصميم والاخراج الفني للمجلات العربية، كلية الفنون الجميلة، 2005.
18- عبد الرا زق علي الهيتي : الصحافة المتخصصة , ط , 1 دار اسامة للنشر والتوزيع , عمان و الاردن2011 .
19- عبد الرحمن بدوي، نتشة،ط2، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، 1945.
20- علم الدين، محمود، الصورة الفوتوغرافية في مجالات الإعلام، 2009.
21- علي شلق : الفن والجمال ، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر، بيروت ، 1982.
22- فداء حسين ابو دبسة واخرون، فلسفة علم الجمال عبر العصور ،ط1، دار الاعصار العلمي للنشر والتوزيع، عمان،2010.
23- الكناني ، محمد، حدس الانجاز في البنية الإبداعية بين العلم والفن ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ،جامعة بغداد ،كلية الفنون الجميلة ،2004.
24- محمد منير حجاب : مدخل الى الصحافة . / جامعة سوهاج , ط , 1 دار الفجر للنشر والتوزيع , القاهرة , مصر 2011.
25- محمود سمير، الإخراج الصحفي، ط1، القاهرة : (دار الفجر للنشر والتوزيع)، 2008.
26- نايت ، ارثر: قصة السينما في العالم ، ت: سعد الدين توفيق ، دار الكتاب ، القاهرة ، 1967.
27- هدى فاضل عباس، توظيف المثيرات البصرية في لتحقيق الجذب في تصاميم واخراج المجلات العربية، جامعة بغداد، كلية الاعلام، مجلة كلية التربية الاساسية، 2012.
28- وزارة التخطيط العراقية، الجهاز المركزي للإحصاء، المسح الوطني للنازحين في العراق2014، بغداد 2015.
29- Bowles , Dorothy A. &Dinal , Brorden , Greative Editing , 3 rded . Blemont CA: wads worth , 2000.
30- Emery, F. E :.Systems thinking, Pengun Books, Ltd, Har., p. 189.
31- Morton, Ruth: Interior design from the home, McCraw HillBook. Inc-New York, 1979.
32- William Owen , *Modern Magazine Design* , new york , 2000..

ISSN 2523-2029 (Online), ISSN 1819-5229 (Print) مجلة الأكاديمي-العدد 90-السنة 2018

Reflection of political variables in the design of the Journal cover

Hasan Falih Hasan …….……..…..…… University of Baghdad
Al-academy Journal ……. Issue 90 - year 2018
Date of receipt: 13/8/2018…....Date of acceptance: 3/9/2018……...Date of publication: 16/12/2018

Abstract

the political changeable is important reflection in areas of life and the designers tried to high light it in the cover of Journal promised time Journal a fertile square to show reflection of political changeable, and triad to search the current path. The first chapter organized according to axes, problem of research formulated according to question:- what are reflections of political changeable in magazine cover?

The importance of research depth of specialized approach on level of technical and stylistic as ago al ago as in: the baring of political changeable in design of journal's cover. The research moves in cognitive border from 2013 to 2017 and selection of time journal for research. The second chapter contains two sections: (political changeable) (journal's cover). Third chapter contains the clarification me the cites taken from descriptions method of work mechanical to reach results and identify to research community and sample select, tool research, sample analysis. Forth chapter isolated results, deductive, recommendations, proposals and results of conclusions were high tight as a follow:

the reflections of political change able in Iraqi affairs, achieved on cover of time journal. Results of researcher concluded the reflection of variable in cover design of time journal according to method by politic of magazine in technic direction of envelope. The designers depend on future political reading of events, then researcher recommended to take advantage the global design experience in designs of covers of journal. To add chapter proposals:

1- Reflection of cultural, art in design cover of Arabic journal.
2-Design systems, transformation in designs cover of Iraqi journal.

Key words : (political, design, Journal cover).